

المعتبر في شرح المختصر

[3] بسم الله الرحمن الرحيم (بشرى لرواد العلم والمعرفة) يعتبر التراث الفكري الذي ترثه الشعوب من علمائها ومفكرها والمتقدمين بهم في ميادين الوعي والثقافة من أعلى ما لديها رأس مال. والحديث الوارد في ما يرثه الانبياء لأممهم: (ان الأنبياء لم يورثوا درهما ولا ديناراً ولكن ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر). يجد في الدرجة الثانية من دلالة مصداقها له في علماء الاسلام إذا ففي احياء آثارهم حياة الاسلام والمسلمين وامتداد لحياة القرآن والسنة النبوية الشريفة وآثار الائمة المعصومين (عليهم السلام). ومن المؤسف جداً أن نرى بعض هذه الآثار القيمة قد انعدمت بمرور الزمان ونتيجة غفلة بعض من ليس له إلمام بنتائج وعواقبه الكئيبة، فلا يسعنا ان نفعل شيئاً سوى ان نحمد الله على بقاء القسم الاعظم منها محفوظاً وبعيداً عن الاضمحلال، ولكن لما لم تكن بعضها في متناول أيدي العلماء والمحققين أما لكونها بصورة
